

ولم يتأله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال
الاستخى من رجل استخى منه الملايكة **منش** هذا الحديث
مما يتجسس به الملايكة وغيرهم ممن يتولى ليست الخوذ
عمورة ولا حجة فيه لانه مشكوك في المكشوق هال هو
الساقان او الخوذان فلا يلزم منه الجزم بجوان
كشفت الخوذ وفي هذا الحديث جواز تبدال العالم
والفاضل بحضرة ما يبدل عليه من فضلا اصحابه
واستجاب ترك ذلك اذا حضر ترميز او صاحب يستخى
منه قوطها دخل ابو بكر فلم تهرسه ولم يتأله
قال النووي هكذا هو في جميع نسخ بلادنا تهلش
بالتابع المعالي وفي بعض النسخ الطارئة يجد فيها
وكذا ذكره الفاضل وعلم هذا فانها مفتوحة بقاد
هش يهش كشم يشتم واما الهش الذي هو حيط
الورق من الشجر فيقال منه هش يهش بضمها
قال الله تعالى واهش بها على غمى قال اهل اللغة
الهشاشة والبشاشة بمعنى طلاقة الوجه وحسن
المعاشرة ومعنى لم يتأله لم تكترث به وتختلف له قوله
قوله صلى الله عليه وسلم الاستخى من استخى منه
الملايكة هكذا هو في الرواية استخى من استخى
بيبا واحدة في كل واحدة منهما قال اهل اللغة
يقال استخى يستخى ببيبا واستخى يستخى ببيبا
واحد

واحدة لغتان الاولى افسح واشهر وبها جاء القرآن
وفيه فضيلة ظاهرة لعثمان وجلالته عند الملائكة
وان الحيا صفة جميلة من صفات الملايكة **من**
سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي انت منى بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي **منش** قال الفاضل عياض هذا
الحديث مما تعلق به الروافض والامامية وسائر
فروق الشيعة وان الخلافة كانت حق لعلي وانه
اوصى له بها قال ثم اختلف هؤلاء فكفرت الروافض
سائر الصحابة في تقديم غيره وزاد بعضهم فكفر
عليا لانه لم يسمي فطلب حقه بزعمهم وهو لا يستحق
مذهبها وانشد عقلا من ان يرد قولهم ابينا طروا
قالب الفاضل ولا يشك في كفر من قال هذا لان من
كفر الامة كلها والصدرا الاول فقد ابطال نقل الشريعة
وهدم الاسلام واما من عدل هو لا الغلاة فانهم
لا يسلكون هذا المسلك فاما الامامية وبعض المعتزلة
فيقولون هم بخطيون في تقديم غيره لا كفار وبعض
المعتزلة لا يقولون بالخطية لجواز تقديم المفضول
عندهم وهذا الحديث لا حجة فيه لاحد منهم بل فيه
اثبات فضيلة لعلي ولا تقرر فيه لكونه افضل من
غيره او مثله وليس فيه دلالة لاستخلافه بعده